لا ترفض ، ولكنها ليست وسيلة تحكمية لتصنيف الاعمال الفنية ، بل ولم يعد المقياس الأساسى لتقييم الأدب مقصورا على « نوع » أدبى واحد محدد ، وانما عاما وشاملا ، ويمكن تطبيقه على كل الأنواع الأدبية . كالصدق ، والقوة ، والوحدة العضوية ، والجدية ، والنضج ، ونحو ذلك .

أما النقد فى قرننا الحالى ، فانه — فى غالب الأحيان — لا يرى للتمييز بين الأنواع الأدبية وظيفة ضرورية عند التحليل أو التقييم ، وانما يمكن اتخاذه وسيلة وصفية مفيدة ، ولكنها ليست تحكمية ، كما كان الحال فى الماضى .

ومع أن هناك اختلافات بين دارسى الأدب الغربى حول تحديد الأنواع الأدبية الأساسية والفرعية والثانوية ، الا أن وجهات النظر المتفاوتة ، يمكن أن تتقارب أو تستقر بالبحوث المتتابعة .

أما النقد العربى ، فانه لم يدرس نظرية الأنواع الأدبية الدراسة العلمية التفصيلية ، والتى يستطيع بها